فاعلية تدريس المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية في التعبير الكتابي والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي

م.م. لواء عبد الله علوان المسعودي

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية تدريس المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية في التعبير الكتابي والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبيا يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختبارا نهائيا لمجموعتي البحث احداهما تجريبية والأخرى ضابطة. اختار الباحث عشوائيا اعدادية النجاح للبنات الواقعة في بالقرب من المستشفى الحسيني في محافظة كربلاء المقدسة، ثم اختار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها(٣٥)، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها(٣٦). اجرى الباحث تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الاتية:(درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العلمي للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م ، العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والامهات)، اما أداة البحث فقد اعد الباحث اختبارا تحصيلياً في التعبير الكتابي، طبق الباحث الأداتين على مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت(٦) أسابيع و(٤) أيام إذ بدأت في يوم ٢٠١٧/١٠/٧م، وانتهت في يوم ٢٠١٧/١١/٢٥م، درس فيها الباحث مجموعتي البحث، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي(ك٢)، معامل ارتباط بيرسون، وبعد تحليل النتائج احصائياً توصل الباحث إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة باستعمال الخرائط الذهنية في التعبير الكتابي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في التعبير الكتابي.

Research Summary:

The present research aims to identify the effectiveness of teaching reading by adopting mental maps in the written expression and retention of the fifth scientific students, and to achieve this researcher adopted an experimental design located in the field of experimental designs with partial control and a final test for the research groups, one experimental and the other control. The researcher randomly selected Al-Najah Preparatory School for Girls located near the Al-Husseini Hospital in the holy city of Karbala. He then chose Division A to be the experimental group of 35 students and Division B to be the control group of 36 students. The researcher conducted a parity between the students of the two groups in the following variables: (Arabic language scores in the final exam for the fourth grade for the year 2017-2018, the chronological age of the students calculated in months, the academic achievement of parents), while the research tool has prepared an achievement test in written expression, The researcher applied the two tools to the two research groups after the end of the experiment which lasted (6) weeks and (4) days as it started on 7/10/2017, and ended on

25/11/2017, where the researcher studied the two research groups, the researcher used statistical methods The following: T-test of two independent samples, square Kai (K2), Arte coefficient Pearson Batt, after analyzing the results statistically, the researcher reached the superiority of the experimental group students who studied reading material using mental maps in written expression over the students of the control group who studied the same article in the traditional way of written expression.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث : تكمن مشكلة البحث الحالي في جانبين :

الأول: يتعلق بالضعف الموجود لدى الطالبات في مادة المطالعة فهنَّ عاجزات في أغلب الأحيان عن الانطلاق في عملية القراءة ولديهنَّ عزوف ونفور منها(زايد،٢٠٠٦، ٨٩) فهناك عجز عن فهم الموضوع المقروء نتيجة عدم إدراك العلاقات بين معاني الكلمات أو عدم إدراك المعنى الضمني لها(بدري،٢٠٠٥، ١٧٥) وهناك ضعف لدى الكثير من الطالبات في قدرتهنَّ على فهم الفكرة العامة للموضوع المقروء وعدم التمييز بينها وبين الأفكار الفرعية له(زايد،٢٠٠٦، ٢١٦) ويعتقد الباحث بحكم عمله في التدريس إذ أن هناك الكثير من الطالبات لديهنَّ صعوبات وضبابيه عالية في فهم الأفكار العامة والفرعية للموضوعات التي يكلفن بقراءتها، فأغلبهن ليست لديهن قدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى ويفتقرن إلى أساليب تنظيم المواد التي تمت قراءتها(عاشور،ومقدادي،٢٠٠٩، ١٠١،١٠٠) فالكثير منهن لا يعين ولا يستطعن وقد يصبن بالفشل في وصف الخطوات المتسلسلة التي يستخدمنها أثناء التخطيط لتفكيرهن ويعجزن عن تحديد أبعاد الموضوع المقروء بسبب عدم تمكنهن أو معرفتهن بمهارات التفكير فوق المعرفي(ابراهيم،٢٠٠٥، ١٠٥).

الآخر: الطرائق التقليدية التي لا زالت سائدة في تدريس اللغة العربية بشكل عام وفي تدريس المطالعة بشكل خاص، فمن أسباب اخفاق مادة المطالعة في تحقيق أهدافها هو غياب الطريقة الجيدة في تدريسها وانتشار الطرائق الارتجالية وعدم الاهتمام بمهارات القراءة وتنميتها(بدري ،٢٠٠٥، ٢٠٨) فهي طرائق تعنى بمحتوى المادة الدراسية وتغفل تنمية القدرات العقلية العليا للطالبات ولا تسهم في تعليم التفكير وتنمية الابداع لديهن(جون،٢٠٠٢، ٤) وكذلك يلحظ على المدرسين قلة تنويع الأنشطة والأساليب المساعدة أثناء تدريس مادة المطالعة(زايد ،٢٠٠٦، ٨٩) فالأساليب التي تتيح للطالبات فرصة الحوار والمناقشة وتبادل الآراء لا تستخدم بصورة واسعة(الحلاق،٢٠١٠، ٨٣) وكذلك تجنب العديد من المدرسين طرح أسئلة تثير التفكير مثل الأسئلة المعمقة الآتية : ما هو رأيك و لماذا وهل تعتقد وهل أنت مع هذا الرأي أو ذاك (سعادة ،٢٠٠٩، ٧٢) كما إن الكثير منهم يأمر طلابه بقراءة الموضوع المختار قراءة متتابعة مملة حتى ينتهي الدرس، أما تحليل النصوص وبيان ما تحويه من أفكار ومناقشتها والتعليق عليها وما وراء العبارات من معان بعيدة فكل ذلك لا يلقى أهمية تذكر عندهم (بدري،٢٠٠٥، ١٦١) وما زال الكثير منهم يتعاملون مع درس المطالعة كما لو كان فنا من فنون المعرفة قائما بذاته وهذا بدوره ولد الضعف القرائي الذي أثر بدوره على قدرات الطالبات القرائية وجعلهن في أغلب الأحيان مرددات لا قارئات (عاشور ومحمد فخري مقدادي،٢٠٠٩، ٣٥١). وان الإقرار بمشكلة ضعف الطالبات في مادة المطالعة أمر لا مناص منه وعليه ارتأى الباحث اعتماد الخرائط الذهنية كأسلوب من أساليب التعليم ما وراء المعرفة في تدريس مادة المطالعة المقررة عسى أن يسهم في حل مشكلة الضعف الموجود لدى الطالبات فيها .

ثانياً: أهمية البحث :

تمثل اللغة أداة انتماء إنسانية يتعلمها الفرد للتعبير عن حاجاته الأساسية وتبادل العلاقات المادية والمعنوية، فهي وسيلته الأساسية للإفصاح عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وتجاربه ولذلك لا يمكن أن تقوم حياة إلا على أساس استعمالها، وهي ذات صلة وثيقة بالفكر فهي وسيلة من وسائل إغنائه ومرونته وتقدم للطالب أدواته من الألفاظ التي يتعامل بها مع البيئة كالمعاني والألفاظ وتساعده في توليد الأفكار، لذلك فإن تعلمها ضرورة تربوية كونها وسيلة في تحصيل المعارف والمواد الأخرى من العلوم المختلفة(ابراهيم ،٢٠٠٦، ٥٦٣-٥٦٦) وتبرز اللغة العربية بعظمتها كإحدى اللغات العالمية لما تمتاز به من سعة وشمول في الألفاظ المعبرة عن المعاني المختلفة وبما تحويه من فنون ومهارات تتمثل في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في فروعها المختلفة من أدب ونحو وصرف وبلاغة وغيرها، ويكفيها شرفا أن الله تعالى اختارها لغة كتابه الكريم، قال تعالى:(إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تذكرون) يوسف/٢ ويتوقف إتقانها والتمكن من مهاراتها على المطالعة الكثيرة المتنوعة(زايد،٢٠٠٦، ٨٩) وأثبتت الدراسات أن حوالي ٧٠% من المعلومات يحصل عليها الفرد عن طريق المطالعة أما الباقي فيتعلمه عن طريق البحث والسؤال والتأمل والاستنتاج والتجربة(عيد،٢٠١١، ١٨٥) والقراءة مهارة لغوية مفتاحية لغيرها من المهارات الأخرى فلا يمكن تصور فردا قد تعلم اللغة دون إتقان لمهارة القراءة ولهذا تعد بوابة الاتصال بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة من اللغة(حراحشة،٢٠١٠، ٦٧) وتعد صنوا للكتابة ولذا فإن من أتقن القراءة نادرا ما يخطئ في الكتابة والعكس صحيح وبذلك يمكن عدها مجالا خصبا للتدريب على التعبير الكتابي(حراحشة،٢٠١٠، ٦٢) فهو يعزز التعرف على الكلمة والاحساس بالجملة ويزيد من الفة الطالبات بالكلمات فمعرفة تكوين الجملة ومكوناتها والقراءة السليمة كلها مهارات تحرير كتابية ومعرفتها تزيد من فاعلية القراءة ومن خلال الكتابة تتعرف الطالبات على الهدف أو الفكرة التي يريد الكاتب توصيلها إليهنَّ وهي تشجعهُنَّ على الفهم الواعي والتحليل والتفسير لما يقرئنَّ(مدكور،٢٠٠٧ ، ١٧٠) لذلك يرى الباحث أنه يتوجب على المدرسين عموما ومدرسي اللغة العربية خصوصا أن يعلموا طالباتهم كيف يقرئْنَ ويكتبْنَ، فتدريبهنَّ على القراءة التي يترتب عليها فهم ومعرفة للنص المقروء تجعلهُنَّ يمتلكُنَّ مهارات عقلية ابداعيه جيدة(عيد،٢٠١١، ٣٩) فاطلاق طاقات الابداع عندهنَّ والخروج بهنَّ إلى عملية بناء المعلومات والأفكار ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة تتمثل في اكتشاف ظواهر جديدة تمكنهنَّ من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة(إبراهيم ،٢٠٠٥، ١٠٩) فإكساب الطالبات مهارات التفكير ما وراء المعرفة تسهم في رفع مستوى الوعي لديهنَّ وتساعد المدرس على الإمساك بزمام تفكيرهنَّ وتوجيههنَّ الوجهة المناسبة، كما إن معرفتهنَّ بمهارات ما وراء المعرفة ووعيهنَّ بها وقدرتهنَّ على توجيهها واستعمالها في إطار المحتوى الدراسي سيؤدي إلى زيادة قدرتهنَّ على حل المشكلات كما إن معرفتهنَّ بالمادة الدراسية تصبح أكثر عمقا وتسمح لهنَّ أن يخططْنَّ و يتحكمْنَّ بتفكيرهُنَّ وأن يُقيِّمْنَ تعلمهُنَّ (إبراهيم، ٢٠٠٩، ١٠١-١١١) . وتستعمل الخرائط الذهنية كإحدى أساليب التعليم فوق المعرفة فبعد الانتهاء من شرح موضوع معين أو فصل أو وحدة دراسية يطلب المدرس من طالباته تلخيص ما تم تعلمه عن طريق وضع كلمة في وسط صفحة بيضاء، ويتم اعتماد تلك الكلمة كمركز لتفرع الأفكار الرئيسة للموضوع المراد تعلمه وبعدها تثبت الأفكار الرئيسة بخط كبير والفرعية بخط أصغر مع مراعاة أن يكون التركيز على كلمة مفتاحية واحدة في السطر ولكل كلمة عدد من الارتباطات ويراعى أن تكون الكلمات منظمة ومرتبة بحيث تعطي لتفكير المتعلم صورة واضحة يسهل تذكرها ويجب أن تكون الأسطر مترابطة كي يساعد الذاكرة على الربط بين العناصر وأن تكون بنفس الطول لتحقيق الكفاءة في عمل الترابطات ويجب استعمال الرموز والأرقام والاصطلاحات والأسهم وعمل الترابطات فيما بينها والخرائط الذهنية تعتمد على وضع تصور معين أو عنوان في منتصف الصفحة للمساعدة على التركيز والتذكر ثم يتم تنظيمه بطريقة معينة مستعملين

كلمات دلالية أو صورا بدلا من تدوين ما ترغب المتعلمة في تذكره في الجملة الاعتيادية وعندما تواصل بناء خريطة ذهنية في عقلها سيخلق العقل خريطة متكاملة لكل أبعاد المادة التي يراد استكشافها (شواهين ،٢٠١٠، ٣٥). وتبرز أهمية المرحلة الثانوية كون الطالبات فيها يكثرن من القراءة التي تساعدهنَّ على زيادة فهمهنَّ لأنفسهنَّ وللأخريات (بدري،٢٠٠٥، ١٥٣) ويمكن أن تبرز أهمية الدراسة الحالية من النقاط الآتية:

١.أهمية اللغة العربية كونها لغة المجتمع العربي المسلم وضرورة الاهتمام بها والحث على تعلمها وتعليمها.

٢.أهمية مادة المطالعة المقررة في المرحلة الثانوية كونها وسيلة لإغناء ثروة الطالبات اللغوية والفكرية والعلمية .

ثالثاً: هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية تدريس مادة المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية في التعبير الكتابي والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي .

رابعاً: فرضيتا البحث:

١.ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنها بالطريقة التقليدية .

٢.ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل في التعبير الكتابي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية ومتوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل لدى طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنها بالطريقة التقليدية.

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

- عينة من طالبات الصف الخامس العلمي في إعدادية النجاح للبنات للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م

- ستة موضوعات مختارة من كتاب المطالعة المقررة.

سادساً: تحديد المصطلحات :

الفاعلية لغةً: ــ مأخوذة من فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلاً وفِعْلاً وفَاعِلِيَةً والفَعَلَةُ هي العَمَلَةُ وهم قوم يستعملون الطِّين والحفر وما يشبه ذلك من العمل (الفراهيدي ، ١٤٥، مادة فعلَ).

الفاعلية اصطلاحاً:- هي القدرة على انجاز الأهداف والوصول إلى النتائج الموجودة بأقصى حد ممكن(السيد،٢٠١١، ١٥٤).

ويمكن تعريفها اجرائياً بأنها: ـــ هي مجموعة من الأعمال والأنشطة الحيوية التي يقوم بها الفرد من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف والنتائج.

المطالعة لغةً: ــ مأخوذة من طالعَ يُطالِعُ مُطالَعَةً ، وأَطلَعَهُ على الأمر: أعْلمهُ به، واستطلعَ رأيه: نظر ما هو، وطالَعْتُ الشيءَ: أي اطَّلَعْتُ عليهِ(ابن منظور ،٢٠٠٣ ، ٢٨١ ، مادة طلع).

المطالعة اصطلاحاً :- أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات بل هي نشاط فكري متكامل يبدأ بإحساس الطالبات بمشكلة ما ثم التواصل في القراءة لحلها والقيام أثناء ذلك بجميع الاستجابات التي تتطلبها حل هذه المشكلة من عمل وتفكير(حراحشة ،٢٠٠٧، ٧١).

ـ تعرف الطالبات على المادة المقروءة وفهم محتواها والتفاعل معها ثم استعمال نتائج الخبرة من القراءة في حل المشكلات في الحياة.(مدكور،٢٠٠٧، ١٨١).

ويمكن تعريفها اجرائياً بأنها: ـــــ هي قدرة الفرد على تهجي الحروف ونطقها من مخارجها بصورة صحيحة.

الخرائط الذهنية لغةً:- وعاء من جلد أو نحوه يشد على ما فيه (الزبيدي، ٢٠١٢، ١٠).

الخرائط الذهنية اصطلاحاً :ـ هي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما يراد معرفته على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد على التركيز والتذكر بحيث تجمع بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسمي مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمه معينة (شواهين وبدندي،٢٠١٠، ٣٥).

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها:ـ هي بعد جديد في تدوين الملاحظات والتلخيص والمراجعة وتعتمد على المهارات الذهنية التصورية من خلال الذاكرة والكلمات والاعداد والألوان والخيالات والصورة الكلية (الرويثي،٢٠٠٩، ٦٥).

التعبير الكتابي:ـ عبارة عن مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الأفكار عن موضوع ما أو قضية معينة ومهارة عقلية يدوية تراعى فيها قواعد معينة تتصل بكتابة الأفكار بشكل سليم ومنظم وعلى درجة من الوضوح والجمال(مدكور،٢٠٠٧، ٢٢٩).

ـــــ ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه: إنجاز الطالبات اللغوي المكتوب بأسلوب أدبي سليم عن المشاعر والأحاسيس للإفصاح عما يجول في أذهانهن من أفكار ومشاعر تجاه الموضوع المختار .

ـــــ المرحلة الثانوية : هي المرحلة التي يكون التعليم فيها على مرحلتين متتابعتين ،متوسطة وإعدادية مدة الدراسة في كل منها ثلاث سنوات (وزارة التربية،١٩٧٧، ٨٨).

الخامس العلمي بأنه: هي السنة الثانية في الفرع العلمي من مرحلة الدراسة الإعدادية والتي يكون التعليم فيها لمدة ثلاث سنوات بعد انهاء الدراسة المتوسطة.

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولاً: جوانب نظرية:-

١ـ الخريطة الذهنية:- تعد الخريطة الذهنية طريقة لتنظيم وترتيب الأفكار والمعلومات وتمثيلها في صورة أقرب للذهن كما تعمد إلى رسم خارطة أو شكل يماثل كيفية قراءة الذهن للمعلومة، حيث يكون المركز هو الفكرة الاساسية وتتفرع من هذه الفكرة فروع على حسب الاختصاص ، وتساعد الخريطة الذهنية على رسم الأفكار بطريقة تساعد على تجمع المعلومات وتوصيلها للأطراف الأخرى بسهولة (قطيط ، ٢٠١١، ٢٣٧).

٢ـ مفهوم الخريطة الذهنية:- هي طريقة ابداعية تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة الدراسية، وتعرف أيضاً بأنها وسيلة تساعد على التخطيط والتعليم والتفكير والبناء وتعتمد على كتابة ورسم كل ما تريدها على ورقة واحدة بأسلوب وطريقة مرتبة تساعد على التركيز والتذكر (المسعودي، ٢٠١٣، ١١٢).

٣ـ خطواتها:- حدد (بوازن،٢٠٠) سبع خطوات لرسم الخريطة الذهنية وهذه الخطوات هي:-

أ- البدء من منتصف صفحة بيضاء، وهذا يعطي للمخ حرية أكبر لانتشار الأفكار في جميع الاتجاهات، واستعمال الشكل أو الصورة التي تعبر عن الفكرة المركزية، لأن الصورة تكون معبرة وتساعد على استعمال الخيال ثم استعمال الألوان في أثناء الرسم، إذ تثير الألوان المخ وتضيف طاقة هائلة إلى التفكير الابداعي وتضفي متعة أكبر للخريطة، ثم وصل الفروع الرئيسة بالصورة المركزية، وجعل الخطوط متعرجة وليست على شكل خطوط مستقيمة، واستعمال كلمة رئيسة ومفردة في كل سطر، وبعدها استعمال الصور عند رسم الفروع (بوزان، ٢٠٠٧، ١٧- ١٨).

٢- المطالعة:- إنَّ المتأمل في كتب اللغة العربية يجد جملة من الفروق بين القراءة والمطالعة منها أن القراءة تهدف إلى نمو المهارات الأساسية مثل: التعرف إلى الكلمات ومعرفة دلالاتها بدقة، وإدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات، والقراءة جهراً في صحةٍ وسلامةٍ ، وإكساب الطلبة حصيلة لغوية نامية في المفردات والتراكيب والأساليب والأفكار، والانتفاع بالمقروء في مواجهة المشكلات ، أما المطالعة فتهدف إلى تعزيز المهارات القرائية ، وتنمية المعلومات وموازنتها ونقدها ، وتوسيع شغف الطلبة للقراءة ، وإثارتهم للبحث، والإفادة من مصادر المعرفة غير المقررة ، وتنمية قدرتهم الكتابية(الخطيب ، ٢٠٠٩، ٢١٥- ٢١٦).

ثانياً: دراسات سابقة:-

١ـــ **دراسة الدليمي** : اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى معرفة (فاعلية الخرائط الذهنية في تدريس مادة الخط العربي(بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط الكوفي) ، تألفت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة موزعين على قاعتين هما المجموعة التجريبية البالغ عددها (٣٤) ، والمجموعة الضابطة (٣٤) ، ولتحقيق أهداف الدراسة أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً كتابي مؤلفاً من (١٥) فقرة واختبار تحصيلي صوري مؤلف من (١٥) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية ، واختباراً مهارياً، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية ومنها : - يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الخرائط الذهنية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي وهذا يدل على فاعلية الخرائط الذهنية في تحصيل المجموعة التجريبية في تطوير بناء الفكرة التصميمية .

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية من الذكور التي درست باستعمال الخرائط الذهنية وبين متوسط درجات تحصيل الطالبات الإناث في المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة ذاتها بالاختبار المعرفي البعدي وهذا يدل على أن الخرائط الذهنية لها فاعلية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي وتنمي لدى الطالب التذكر والاستيعاب لمادة الخط العربي لدى طلبة المجموعة التجريبية من الذكور والإناث .(الدليمي ،٢٠١٢).

٢ـ دراسة الزبيدي : اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى معرفة(أثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي) . تألفت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة موزعة بنحو عشوائي بين مجموعتين الأولى تجريبية تضم (٢٦) طالبة درست باستعمال الخريطة الذهنية والأخرى ضابطة تضم (٢٨) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية . ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية الخريطة الذهنية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية .(الزبيدي ،٢٠١٢).

٣ ـــ دراسة البرقعاوي: أجريت هذه الدراسة في العراق في كلية التربية الأساسية جامعة بابل ورمت إلى معرفة(فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي). تألفت عينة الدراسة من (٦٧) طالبة موزعة على قاعتين هما

المجموعة التجريبية البالغ عددها(٣٤) طالبة ، والضابطة(٣٣) طالبة، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عشوائياً ثانوية الوائلي للبنات، وبالطريقة نفسها اختار الباحث شعبتين من طالبات الخامس العلمي عينة لبحثه وبالطريقة نفسها اختيرت شعبة (أ) لتكون مجموعة تجريبية وتضم (٣٤) طالبة وتدرس التعبير الكتابي باستعمال مهارات التفكير الإبداعي وشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة وتضم (٣٣) طالبة وتدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية بواقع أربع موضوعات من موضوعات التعبير للصف الخامس العلمي درستهما الشعبتان وبمعدل موضوع واحد اسبوعياً. كافأ الباحث بين الشعبتين في متغيرات (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات اللغة العربية للعام السابق. أما أداة البحث فقد كانت اختباراً تحصيلياً في الأداء التعبيري ، طُبق على المجموعتين في وقت واحد واعيد تطبيق الاختبار على المجموعتين بعد مدة أسبوعين لمعرفة الاحتفاظ بالتحصيل وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين في الأداء التعبيري ولمصلحة المجموعة التجريبية، كما أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠،٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل في الأداء التعبيري ولمصلحة المجموعة التجريبية.

ثانياً-دراسات أجنبية :

١ــ دراسة مفتاح Miftah : رمت الدراسة إلى(تحسين القدرة الكتابية لطلاب الصف العاشر في مدرسة علياء في اندونيسيا عن طريق الخرائط الذهنية)، وتمثلت مشكلة الدراسة في توليد وتنظيم الأفكار لكتابة الموضوع ، وقد صيغت مشكلة الدراسة عبر السؤال الآتي : كيف يمكن لاستراتيجية الخرائط الذهنية تحسين القدرة الكتابية لطلاب الصف العاشر في مادة اللغة الإنكليزية ؟ تألفت عينة الدراسة من (٣٨) طالباً وطبقت الدراسة من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ . ولتحقيق هدف الدراسة تم استعمال استبانات ومهمات كتابية، توصلت الدراسة الى: أن الطلاب كانوا نشيطين في أثناء نشاطات الكتابة وتحسنت قدرتهم الكتابية بعد تطبيق الاستراتيجية (الخرائط الذهنية) ، وتم ملاحظة التحسن عن طريق زيادة النسبة المئوية لتحصيل الطلاب في كتابة النصوص.(Miftah, 2009).

موازنة الدراسات السابقة:

بعد أن استعرض الباحث الدراسات السابقة يحاول الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

١- اختلفت الدراسات السابقة في مكان اجرائها فمنها ما أجري في العراق كدراسة (الدليمي ،٢٠١٢) ودراسة (الزبيدي ، ٢٠١٢)، ودراسة(البرقعاوي٢٠١٠) ومنها ما أجري في اندونيسيا كدراسة (مفتاح ، ٢٠٠٩) في حين أجريت هذه الدراسة في العراق .

٢- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فدراسة الدليمي (٢٠١٢) رمت إلى معرفة (فاعلية الخرائط الذهنية في تدريس مادة الخط العربي (بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط الكوفي) ودراسة الزبيدي (٢٠١٢) رمت إلى معرفة (أثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي) ودراسة البرقعاوي(٢٠١٠) رمت إلى معرفة فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي، ورمت دراسة مفتاح (٢٠٠٩) (إلى تحسين القدرة الكتابية لطلاب الصف العاشر في مدرسة عليا في اندونيسيا عن طريق الخرائط الذهنية) ، أما الدراسة الحالية فقد رمت إلى معرفة (فاعلية تدريس المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية في التعبير الكتابي والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي) .

٣- اتفقت الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي واتبعت الدراسة الحالية المنهج نفسه.

٤- تباينت الدراسات السابقة في عيناتها فتراوحت بين (٣٨- ٦٨) طالباً وطالبة ، وتباينت أيضاً في الجنس فاقتصرت على الإناث كما في دراسة (الزبيدي ، ٢٠١٢) والبرقعاوي(٢٠١٠) ، وعلى الذكور كما في دراسة (مفتاح ، ٢٠٠٩) ، وكانت مختلطة كما في دراسة (الدليمي ، ٢٠١٢) أما الدراسة هذه فقد بلغت عينتها(٦٧) من الإناث .

٥- المرحلة الدراسية : اختلفت المراحل الدراسية التي أجريت الدراسات السابقة عليها وكانت المرحلة الجامعية كما في دراسة (الدليمي ، ٢٠١٢) والمرحلة الإعدادية كما في دراسة (الزبيدي ، ٢٠١٢) والمرحلة الإعدادية كما في دراسة(البرقعاوي،٢٠١٠) ودراسة (مفتاح ، ٢٠٠٩) ،أما في هذه الدراسة سيعتمد الباحث المرحلة الإعدادية .

٦- أداة البحث : استعملت معظم الدراسات السابقة أداة الاختبار المحددة لقياس المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة للمجموعات التجريبية والضابطة طبقت بعد الانتهاء من التجربة مباشرة أعدها الباحثون أنفسهم في الموضوعات التي أخضعت للتجربة ، ولكنها تباينت في نوع الاختبار ، فقد كان الاختبار في بعض الدراسات اختبار تحصيلي واستبانات لقياس الاتجاهات واستبانات لآراء الطلبة بخصوص الخرائط الذهنية واستبانات ومهمات كتابية ، بينما أداة البحث في الدراسة الحالية كانت اختباراً تحصيلياً في التعبير الكتابي.

٧ـ استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة منها : الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة كروبناخ ومعامل تمييز الفقرات ، واستعملت الدراسة الحالية وسائل احصائية منها : معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي والاختبار التائي.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:ـ

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وأداة البحث وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في التعامل مع البيانات والنتائج وعلى النحو الآتي :

أولاً ـ منهج البحث : اتبع الباحث في بحثه الحالي المنهج التجريبي، وذلك لكونه يتلاءم ومتطلبات البحث الحالي وتحقيق أهدافه، والتثبت من صحة فرضيتيه.

ثانياً ـ التصميم التجريبي : يتوقف تحديد نوع التصميم على طبيعة الموضوع، وعلى ظروف مجتمع البحث وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي، لأنه منهج ملائم لتحقيق هدف البحث وفرضيتيه وإجراءاته لذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي كونه ملائما لظروف بحثه فجاء مخطط التصميم كما مبين في جدول (١). جدول(١)

يوضح مخطط التصميم التجريبي للبحث.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	
التجريبية	الخرائط الذهنية	التعبير الكتابي	الاحتفاظ بالتحصيل في التعبير الكتابي
الضابطة	ـــــــــــ		

ثالثا ـ مجتمع البحث وعينته: اختار الباحث المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات فقط في مركز محافظة كربلاء البالغ عددها (٢٥)مدرسة موزعة على مناطق المركز ،وحصل الباحث على تلك الإحصائية من شعبة الإحصاء في مديرية تربية كربلاء ، واختار الباحث بالطريقة العشوائية (إعدادية

النجاح للبنات) وتحتوي على ثلاث شعب للخامس العلمي هي(أ، ب، ج) وبالطريقة نفسها اختار الباحث شعبتين منها عينة لبحثه، وبالطريقة نفسها اختار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وتدرس المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية ، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الأخرى (الضابطة) وتدرس المطالعة بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طالبات المجموعتين (٧١) طالبة بواقع(٣٥) طالبة في شعبة (أ) و(٣٦) طالبة في شعبة(ب)، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة النهائي(٦٧) طالبة ، بواقع(٣٤) طالبة في شعبة(أ) و(٣٣) طالبة في شعبة(ب) كما مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده.

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	١	٣٤
الضابطة	ب	٣٦	٣	٣٣

رابعا - تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ملحق(١)، ودرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨) ملحق(٢) والتحصيل الدراسي للآباء، والأمهات، وحصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة أعلاه من إدارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث: ١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور: بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية(٢٠١,٢٩) شهراً، في حين بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة(٢٠٠,٥١) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين أعمار طالبات المجموعتين ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٠,٢٧) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ، وبدرجة حرية (٦٥) ، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في العمر الزمني، وجدول(٣) يبين ذلك. جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني.

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢٠١,٢٩	٦,٠٢	٣٦,٢٤	٦٥	٠,٢٧	٢	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٣	٢٠٠,٥١	١٥,٣٦	٢٣٥,٩٢				

٢ ـ الدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق٢٠١٧/٢٠١٨:

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية(٧١,٣٨) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٧٠,٧٢) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين درجات طالبات المجموعتين، تبين الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(٠,٢٧) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢) ، وبدرجة حرية(٦٥)، وهذا يدل على أن طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٧١,٣٨	٩,٥٨	٩١,٧٧	٦٥	٠,٢٧	٢	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٧٠,٧٢	٩,٩٩	٩٩,٨٠				

٣ـــ **التحصيل الدراسي للآباء:** يتضح من جدول (٥) أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي ،أن قيمة (كا^2) المحسوبة بلغت (١,٨٧) وهي أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة(٧,٨٢) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣). **جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا^2) المحسوبة والجدولية.**

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية*	قيمة كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	كالوريوس فما		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٦	٨	١١	٩	٣	١,٨٧	٧,٨٢	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٨	٦	٧	١٢				

**دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما أقل من (٥).*

٤ـ التحصيل الدراسي للأمهات: يتضح من جدول(٦) أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي أن قيمة (كا^2) المحسوبة (٣,١١) أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة(٧,٨٢) عند مستوى (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣). جدول (٦) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا^2) المحسوبة والجدولية.

المجموعة	عدد أفراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية*	قيمة كاي		مستوى الدلالة
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٢	٩	٧	٦	٣	٣,١١	٧,٨٢	ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٣	٨	٧	٦	١٢				

خامساً ـ **الخطط التدريسية:** أعد الباحث خططا تدريسية لستة موضوعات من كتاب المطالعة المقرر، التي ستدرس نفسها للمجموعتين في أثناء التجربة ، وعلى وفق اعتماد الخرائط الذهنية بالنسبة إلى طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق اعتماد الطريقة التقليدية بالنسبة إلى طالبات المجموعة الضابطة وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق(٨) لتحسين صياغة تلك الخطط ، وضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء ومقترحات أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ملحق(٥).

سادسا ـ تطبيق التجربة: درس الباحث الموضوعات الست المحددة من كتاب المطالعة المقرر نفسها للمجموعتين وذلك بالاستعانة بمدرسة المادة بعد أن وضح لها كيفية تدريس المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية وبمعدل موضوع واحد من كل أسبوع على أن يتضمن كل موضوع شرحا وافيا وعمليا للخريطة الذهنية له بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية وباعتماد الطريقة التقليدية بالنسبة لطالبات المجموعة الضابطة ابتداء من ٧ /١٠/ ٢٠١٧ ولغاية ٢٥ / ١١ /٢٠١٧.

سابعا ـ أداة البحث : يتطلب البحث الحالي أداة موحدة لقياس التحصيل في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، لذلك فقد عرض الباحث أربعة عناوين مختارة ملحق(٦)على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٨) لاختيار الأفضل منها والأكثر مناسبة لطالبات الصف الخامس العلمي وقد وقع الاختيار على العنوان الآتي(الأدب يربي القلب ، والأم تربي العواطف والأحاسيس ، وهل يحيا القلب ويعيش من دون أن ينبض بالعواطف والأحاسيس) كما مبين في ملحق (٦).

ثبات الأداة: ويعني دقتها في تحقيق النتائج ذاتها إذا ما أعيد التطبيق ذاته في ظروف مشابهه باستعمال مجموعات أو مواقف أخرى مشابهه وبقدر ما تكون الدرجة عالية بقدر ما يكون الاختبار ثابتا وموثوق به (الضبع،٢٠٠٦، ١٧٦).

تطبيق الأداة: بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢ طبق الاختبار على طالبات المجموعتين في وقت واحد وبمساعدة مدرسة المادة وتم جمع الأوراق الامتحانية لغرض تصحيح إجابات الطالبات وفق معيار التصحيح المعتمد .

ثامنا ـ تصحيح الاختبار: اعتمد الباحث معيار الحلاق (الحلاق،٢٠١٠، ١٩١-١٩٢) الخاص بتصحيح التعبير الكتابي ملحق(٧). لتصحيح إجابات الطالبات في الاختبار النهائي وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(٨) والذي حددت درجته العليا ب(١٠٠) درجة ودرجته الدنيا ب(صفر) موزعة بين فقرات المعيار وقام الباحث بالتصحيح على هذا الأساس .

ثبات التصحيح: وللتأكد من موضوعية التصحيح سحب الباحث عشوائيا(12) ورقة من إجابات الطالبات اللواتي صححت واستعمل نوعين من الاتفاق: الأول :الاتفاق عبر الزمن ، والآخر الاتفاق مع مصحح آخر، إذ صحح الباحث الأوراق بفارق زمني مقداره أسبوعان فكان معامل ثبات التصحيح عبر الزمن (٠.٨٥)، ومعامل الثبات مع مصحح آخر بلغ (٠.٨٣) ، ويعد معامل الثبات جيدا في الحالتين للاختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) عدت جيدة (الزوبعي ،١٩٨٠، ٢٢).

تاسعا ـ الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج وبحسب القانون الآتي :

$$ت = \frac{س_{١}^{-} - س_{٢}^{-}}{\sqrt{(ن_{١} - ١)\, ع_{١}^{٢} + (ن_{٢} - ١)\, ع_{٢}^{٢}} \cdot \left(\frac{١١}{ن_{١}} + \frac{}{ن_{٢}}\right)}$$

س$_{١}^{-}$ ، س$_{٢}^{٢}$ = المتوسط الحسابي للمجموعتين .

ن$_{١}$ ، ن$_{٢}$ = عدد أفراد المجموعة للمجموعتين .

ع$_{١}^{٢}$ ، ع$_{٢}^{٢}$ = التباين للمجموعتين .

٢- مربع كاي (كا٢) :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

$$كا٢ = مج \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

حيث أن :

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع (البياتي ، ١٩٧٧ : ٢٩٣-٢٦٠).

٣ـ معامل ارتباط بيرسون :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب ثبات التصحيح .

$$ر = \frac{ن\, مج\, س\, ص - (مج\, س)(مج\, ص)}{\sqrt{[ن\, مج\, س^{٢} - (مج\, س)^{٢}][ن\, مج\, ص^{٢} - (مج\, ص)^{٢}]}}$$

إذ تمثل :

ن = عدد أفراد العينة .

س = قيم المتغير الأول .

ص = قيم المتغير الثاني .

(البياتي ، ١٩٧٧ : ١٨٣).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:ـــ

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها على وفق هدف البحث وفرضيتيه ، وتفسيرهما.

أولا ـ عرض النتائج : بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، صحح الباحث أوراق الاختبار، ووضع الدرجات عليها ،ملحق(٩) وحللت النتائج إحصائيا فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية(٧٢,٩١) درجة، في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٦٥) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين، اتضح أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠٥) ولمصلحة المجموعة التجريبية ،إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٣٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية(٦٥) وكما مبين في جدول(٧). جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٧٢,٩١	٨,٣٨	٧٠,٢٢	٦٥	٤,٣٧	٢	دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٦٥	٦,٢٣	٣٨,٨١				

وبعد إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي يوم ١٢/١٦ ـ بعد مدة أسبوعين من تطبيق الاختبار التحصيلي الأول ـ وذلك لقياس احتفاظ الطالبات بالتحصيل، وتصحيح أوراق الاختبار ووضع الدرجات عليها الملحق(١٠)،حلل الباحث النتائج فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧٢,٢٣) درجة، في حين كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٦٦,٠٩) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين، اتضح أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى (٠٥، ٠) ولمصلحة المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٣,٥٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(2) وبدرجة حرية(٦٥) وجدول(٨) يبين ذلك. جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٧٢,٢٣	٦,٦٠	٤٣,٥٦	٦٥	٣,٥٣	٢	دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣٣	٦٦,٠٩	٧,٥٨	٥٧,٤٥				

تفسير النتائج: أظهرت نتيجتا البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنها باعتماد الطريقة التقليدية، وقد يعزى السبب في ذلك باعتقاد الباحث إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:-

١.إن وعي طالبات المجموعة التجريبية للمعرفة المكتسبة وإدراكهن للعمليات العقلية التي مارسنها خلال مدة تطبيق التجربة أسهم في اكسابهن درجة من التفكير فوق المعرفة مما ساعدهن في توجيه جهودهن العقلية وضبطها وتقويمها وتصويب مسارها لفهم الموضوعات التي درسنها وبالتالي تمكن من التفوق على طالبات المجموعة الضابطة .

٢. إن طالبات المجموعة التجريبية أصبحت لديهن قدرة على التفكر والتدبر بالمعرفة التي اكتسبنها وكذلك وعي بذاتهن وبما لديهن من معلومات وقدرة على تنظيمها وعلم بمواطن قوتهن العقلية وضعفها والانتباه لعمليات تفكيرهن .

٣. إن عملية التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية طرأ عليها ازدياد في النمو والتطور مقارنة بالمجموعة الضابطة لأن أسلوب الخرائط الذهنية اكسبهن معلومات وخبرات جديدة وعديدة وأسهم في تنشيط عقولهن على مستويات عدة بشكل أصبحن معها أكثر تذكرا للمعلومات التي اكتسبنها طيلة مدة التجربة واكتسبن زيادة في فرص خلق الأفكار الإبداعية حول الموضوعات المقروءة مما ساعد في تفوقهن .

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الاستنتاجات :

١. إن أفضل طرائق تدريس المطالعة هي التي تفعل دور الطالبات وتجعلهن محور العملية التعليمية فتعمل على جعلهن إيجابيات يسألن ويناقشن ويفهمن ويحللن ويستوعبن أبعاد الموضوع المقروء .

٢. إن معرفة الطالبات بمهارات التفكير ما وراء المعرفة جعلت وعيهن بعملياتهن العقلية سببا لتطوير المعرفة السابقة والارتقاء بقدراتهن العقلية نفسها .

التوصيات :

١. ضرورة تدريب الطالبات على المطالعة بشكل مستمر بحيث تعينهنَّ على فهم المقروء ونقده بصورة موضوعية لضمان التفاعل الإيجابي معه .

٢. تعويد الطالبات على تحليل فقرات الموضوع المقروء والوقوف على الأفكار الرئيسة ومعرفة التفاصيل الهامه له .

٣. ضرورة أن تعمل طريقة التدريس المعتمدة من قبل المدرس على تأكيد المهارات القرائية ذات العلاقة بالفهم والتحليل والاستنتاج لأبعاد الموضوع المقروء لجعل الطالبات يتفاعلْنَ معه بشكل ايجابي .

٤. تدريب الطالبات على أساليب التفكير العلمي السليم من خلال قراءتهنَّ أو عند تلخيص ما يقرأنَّه ومن ثم إثارة دافعيتهنَّ نحو المطالعة .

٥. إتاحة الفرصة أمام الطالبات لفهم عمليات التفكير وخاصة العمليات العقلية التي يستعملنَّها في التعلم ويجب تدريبهنَّ على كيفية التفكير أكثر من الاهتمام بما يجب أن يفكرْنَ به.

٦.ضرورة تدريب الطالبات على أساليب التفكير العلمي السليم من خلال قراءتهنَّ أو عند تلخيص ما يقرأنَّه ومن خلال إثارة دافعيتهنَّ نحو المطالعة .

المقترحات:

١.إجراء دراسة تهدف إلى معرفة فاعلية تدريس الأدب والنصوص باعتماد الخرائط الذهنية في التحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢. إجراء دراسة تهدف إلى معرفة فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد الخرائط الذهنية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخر.

المصادر العربية والأجنبية:

ـ القـــــرآن الكـــريـــم .

١.ابراهيم،بسام عبدالله، **التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير**، ط١،عمان، الأردن ،٢٠٠٩.

٢. ابراهيم ،مجدي عزيز ،**التفكير من منظور تربوي**،ط١،عالم الكتب،مصر،القاهرة،٢٠٠٥.

٣ـ ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، **لسان العرب** ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٣م .

٤. بدري ،مصطفى رياض، **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة** ،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،٢٠٠٥.

٥. البرقعاوي، جلال عزيز فرمان، **فاعلية تدريس التعبير الكتابي باعتماد مهارات التفكير الإبداعي في الأداء التعبيري والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي**، كلية التربية الأساسية ــ جامعة بابل، ٢٠١٠م.

٦. بوزان، توني، **استخدام عقلك**، ترجمة مكتبة جريدة الرياض،ط٧، ٢٠٠٧.

٧. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا أنثاسيوس، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة الثقافة العمالية ،بغداد،١٩٧٧.

٨. جون ت ،برويير، **مدارس من أجل التفكير علم تعلم في الصف** ،ترجمة كهيلا بوز، مراجعة علي سعود حسن ،ط١،منشورات وزارة الثقافة السورية ،دمشق ،٢٠٠٢.

٩. حراحشة ،إبراهيم محمد علي، **المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، ط١ ، دار الخزامى للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،٢٠٠٧.

١٠. الحلاق، سامي علي، **اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية**، تقديم رشدي أحمد طعيمة،ط٢،دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان،الأردن،٢٠١٠.

١١.الدليمي، عطية وزة عبود(٢٠١٢) فاعلية الخرائط الذهنية في تطوير بناء الفكرة التصميمية لتكوينات الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية، **اطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة بغداد .

١٢ـ الخطيب ، محمد ابراهيم ، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي** ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩م .

١٣. الرويثي، إيمان محمد أحمد، **رؤية جديدة في التعلم التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي**،ط١،دار الفكر،عمان،الأردن،٢٠٠٩.

١٤. زايد، فهد خليل، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة** ، ط١، دار اليازوري،عمان ، الأردن ،٢٠٠٦.

١٥ الزبيدي ، أفراح لطيف حميد (٢٠١٢) أثر الخريطة الذهنية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بغداد .

١٦. الزوبعي، عبد الجليل ،ومحمد أحمد الغنام ،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،ج١، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد،١٩٨١.

١٧. سعادة، جودت أحمد، **تدريس مهارات التفكير**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

١٨. شواهين، خير سليمان وشهرزاد صالح بد ندي ،**التفكير وما وراء التفكير، إستخدام الخرائط الذهنية والمنظمات البيانية لمنهجة التفكير**،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الأردن،٢٠١٠.

١٩.الضبع ، محمود، **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها**،ط١،مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة ،٢٠٠٦.

٢٠. عاشور، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي ،**المهارات القرائية والكتابية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ،الأردن،٢٠٠٩.

٢١. علي، محمد السيد، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة، عمان ـــ الأردن ، ٢٠١١م.

٢٢. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ط١، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـــ لبنان، ١٩٨٨م.

٢٣.قطيط،غسان يوسف، **حوسبة التدريس**، دار الثقافة للنشروالتوزيع،ط١،عمان،الأردن،٢٠١١ .

٢٤. مدكور، علي أحمد، **طرق تدريس اللغة العربية**،ط١، دار المسيرة،عمان،٢٠٠٧.

٢٥. المسعودي، محمد حميد مهدي، **طرائق تدريب الجغرافيا**،ط١،دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١٣.

٢٦.وزارة التربية، **نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧**،مطبعة وزارة التربية،بغداد،١٩٧٧.

٢٧Miftah،. Yearstudents .zaini (2009):improving thetenth .writingAbilityatmambaus sholigin Gresik through mindmapping

ملحق (١)

اسماء المحكمين لمعرفة صلاحية الخطتين التدريسيتين وموضوع الاختبار النهائي في التعبير الكتابي وصلاحية معيار التصحيح.

١	أ.د أسعد محمد علي النجار	لغة	كلية التربية الأساسية- جامعة بابل
٢	أ.د عمران جاسم حمد	طرائق تدريس العربية	كلية التربية ـ جامعة بابل
٣	أ.د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية ـ جامعة بابل
٤	أ.د سعد حسين عليوي	لغة	كلية التربية الأساسية ـ جامعة بابل
٥	أ.م.د عبد السلام جودت	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية- جامعة بابل
٦	أ.م.د.عماد حسين المرشدي	علم نفس التربوي	كلية التربية الأساسية- جامعة بابل
٧	أ.م د. حمزة هاشم محميد	طرائق تدريس العربية	كلية التربية ـ جامعة بابل
٨	أ.م سيف طارق حسين	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية- جامعة بابل
٩	م.د ضياء عويد حربي	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية- جامعة بابل
١٠	م.صلاح مهدي عبود	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية- جامعة بابل
١١	م. د إبتسام صاحب موسى	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية- جامعة بابل
١٢	أ.م.هاشم راضي جثير العوادي	طرائق تدريس العربية	كلية التربية الأساسية- جامعة بابل

ملحق(٢)

آراء الخبراء في صلاحية الخطة النموذجية في تدريس المطالعة لطالبات الخامس العلمي

م/ استبانة

الأستاذ ---------- المحترم

تحية طيبة: يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطتين الانموذجيتين اللتين أعدهما الباحث لتدريس التعبير الكتابي، وتشكلان جزء من متطلبات البحث الموسوم (فاعلية تدريس مادة المطالعة باعتماد الخرائط الذهنية في التعبير الكتابي والاحتفاظ به لدى طالبات الخامس العلمي) وكالآتي :الخطة التدريسية الأولى وتتضمن اعتماد الخرائط الذهنية في تدريس مادة المطالعة ، والأخرى تتضمن اعتماد الطريقة التقليدية في تدريس المادة نفسها، وتقبلوا الشكر والامتنان الفائقين.
المدرس المساعد: لواء عبد الله علوان

خطة أنموذجية لتدريس موضوع في التعبير الكتابي باعتماد الخرائط الذهنية

الصف والشعبة : الخامس العلمي

اليوم والتاريخ:

المادة : المطالعة: الموضوع:(الأدب يربي القلب ، والأم تربي العواطف والأحاسيس ، وهل يحيا القلب ويعيش من دون أن ينبض بالعواطف والأحاسيس).

الأهداف العامة :

١ـ جعل الطالبات قادرات على التعبير عن أفكارهن ومشاعرهن بلغة فصيحة ودقيقة ومعبرة.

٢ـ تمكين الطالبات من استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحا في التعبير عن متطلباتهن الحياتية والفكرية .

٣ـ تقويم ألسنة الطالبات والابتعاد عن العامية واعتماد اللغة العربية الفصيحة .

٤ـ إكساب الطالبات القدرة على ربط سلسلة أفكارهن مع بعضها البعض بجمل مترابطة منطقيا.

٥ـ تعويد الطالبات الجرأة وطرح الرأي وحسن الأداء.

الأهداف الخاصة : وتشتق من موضوع الدرس :

١ـ التمكن من التعبير عن الموضوع بأسلوب سليم .

٢ـ اتقان مهارات التعبير .

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :

١ـ تبين مفهوم الأدب والأم .

٢ـ تذكر مجموعة من النقاط في حب الأخلاق والتربية وعلاقتها بالعواطف والأحاسيس الإنسانية.

٣ـ تستشهد ببعض الأحاديث والآيات القرآنية والموروث الأدبي .

٤ـ تبين قيمة التربية والأخلاق ومكانتها وأهميتها للفرد .

الوسائل التعليمية : السبورة والقلم الخاص بها.

خطوات الدرس: التمهيد :(٥ دقائق) تحاول مدرسة المادة وبمساعدة الباحث تشويق الطالبات إلى الدرس الجديد وتهيئة أذهانهن للموضوع المختار فتقرأ عليهن بعض الأبيات في التغني بالتربية والاشتياق إليها من خلال ما قاله شاعرنا معروف الرصافي الذي يصور الأخلاق كالنبات حيث يقول :

هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سُقِيَت بماء المكرُمات
تقوم إذا تعهّدها المُرَبّي على ساق الفضيلة مثمرات
وتسمو للمكارم باتّساق كما اتّسقت أنابيب القناة
ولم أر للخلائق من مَحَلّ يهذّبها كحِضن الأمهات
فحضن الأم مدرسة تسامت بتربية البنين أو البنات
وأخلاق البنين تقاس حسناً بأخلاق النساء الوالدات
فكيف نظُنّ بالأبناء خيراً إذا نشأوا بحِضن الجاهلات

ان كلمة تربية من الكلمات الشائعة التداول بين الناس في الحياة العامة ، فلقد مارس الإنسان التربية منذ القدم مما جعل مفهومها يشيع ويتداول بين الجميع ، كقولهم فلان قليل التربية وفلان حسن التربية والأخلاق ، وهذا الاستعمال الشائع لكلمة تربية لا يعني أن كل من يستعملها يدرك مدلولها إدراكا جيدا ، فقد يكون فهمهم للتربية فهما سطحيا غالبا ما يقتصر على الجانب الأخلاقي فقط إلى درجة أن تعريفها يبدو سهل المنال ، فأزمة الأخلاق هي من مشاكل هذا العصر بل ومن أكبرها إذ لا حياة بدون أخلاق،والأخلاق هي قمة الصفات الحسنة المشتملة على الحسنات والإيجابيات والأفعال الجيدة وهي تطبيق لأقوال وترجمتها وليست مجرد نظريات وقوانين ، فالابتسامة سهلة ويسيرة وبمقدور أي منا أن يحرك شفتيه ويسفر عن وجه طيب ولكم عدد الذين يطبقون هذا الشيء أليست الابتسامة تدخل القلب بلا استئذان والكلمة الطيبة ما أيسره بمجرد أن تحرك اللسان بكل ما هو خير ويشتمل على الدعاء الطيب.ولكنكم عدد الذين يبحثون عن الكلمة الطيبة ويفكرون قبل إلقائها، والرحمة أليست الرحمة من أعظم الصفات الحسنة حينما تعطف على الصغير وتوقر الكبير ونظرات الشفقة والحنان ظاهرة على وجهك هي قمة الأخلاق والكرم كم هو عظيم إكرام الضيف والجار أليست هذه هي قمة صفات الخلق الرفيع ،ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعا الى مكارم الأخلاق بل وبعث من أجلها: وما بعثت الا لأتمم مكارم الاخلاق.

٢.عرض الموضوع :(٤٠ دقيقة) المدرسة: موضوعنا لهذا اليوم هو(الأدب يربي القلب ، والأم تربي العواطف والأحاسيس، وهل يحيا القلب ويعيش من دون أن ينبض بالعواطف والأحاسيس) ويتم تدوين العنوان على السبورة.

المدرسة: اليوم سنتطرق إلى ممارسة نوع جديد من المهارات الخاصة باعتماد الخرائط الذهنية في التعبير الكتابي كي نستطيع أن نعبر عمَّا يجول في خاطرنا من أفكار ومشاعر بشكل انسيابي ومرن ، والمهارة التي سنتحدث عنها اليوم هي مهارة الخريطة الذهنية والتي تعني : (هي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما يراد معرفته على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعد على التركيز والتذكر بحيث تجمع بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسمي مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمه معينة) فلو وجهنا لكن السؤال الآتي: ماذا يمثل لكن الأدب؟ طالبة: الأدب هو كل ما أثر عن العرب من شعر ونثر ولفظ وقول وحكم ومواعظ والدعوة إلى الطعام والأخلاق والتهذيب. المدرسة: احسنتن ومن منكن تستطيع أن تعطي معنى آخر لكلمة الأدب.

الطالبة: هو كلام إنشائي بليغ يقصد به التأثير في عواطف الناس ، سواء أكان شعراً أم نثراً. المدرسة: احسنتن وماهي الأبعاد التي أخذتها تلك التسمية؟ الطالبة: أخذت عدة أبعاد ففي العصر الجاهلي جاءت الكلمة بمعنى الداعي إلى الطعام كقول طرفة ابن العبد: نحن في المشتاة ندعو الجفلا لا ترى الأدب فينا ينتقر

ومن ذلك المأدبة بمعنى الطعام الذي يُدعى إليه الناس فأدُب يأدُب بمعنى صنع مأدُبة أو دعا إليها.

المدرسة: احسنتن وما هو الأصل الثاني لهذه التسمية ؟ الطالبة: كانت تستعمل في العصر الاسلامي في معنى تهذيبي خلقي ومن ذلك قوله تعالى((وإنك لعلى خلقٍ عظيم)) وقول الرسول(ص) (أدبني ربي فأحسن تأديبي) كما استعملها الشاعر المخضرم بن حنظلة الغنوي بنفس المعنى إذ يقول:

لا يمنع الناس منِّي ما أردتُ ولا أعطيهمُ ما أرادوا حُسنَ ذا أَدبا

المدرسة: احسنتن وما هو المعنى الثالث لهذه الكلمة؟ الطالبة: كانت تستعمل في العصر الأموي بمعنى خلقي تهذيبي بالإضافة إلى المعنى التعليمي، فقد وجدت طائفة من المعلمين تسمى بالمؤدِّبين، كانوا يعلمون أولاد الخلفاء الثقافة العربية من شعر ونثر وخطب وأخبار العرب وأنسابهم وأيامهم في الجاهلية والإسلام. المدرسة: أحسنتن وهل يوجد لها معنىً آخر. الطالبة: نعم فقد استعملت في العصر العباسي بمعنى تهذيبي تعليمي ولهذا سمى ابن المقفع رسالتين تتضمنان ضروباً من الحكم والنصائح الخلقية والسياسية باسم (الأدب الصغير) و(الأدب الكبير). المدرسة: هل هناك استعمالات أخرى للكلمة. الطالبة: نعم فقد استعملت في القرنين الثاني والثالث للهجرة وما تلاهما من قرون حيث كانت تطلق على معرفة أشعار العرب وأخبارهم وقد ألفوا كتباً كثيرة في الأدب منها كتاب البيان والتبيين للجاحظ (ت ٢٥٥ه) وهو يجمع ألوان من الأخبار والأشعار والخطب والنوادر مع ملاحظات نقدية وبلاغية كثيرة. المدرسة: أحسنتن بعد معرفة معاني كلمة الأدب أود أن أوجه لكن السؤال الآتي وهو ما هو المعنى لكلمة الأم؟ الطالبة: الأم هي

التي تحمل في بطنها ولدها تسعة أشهر ثم تلده وتربيه وتعلمه الأخلاق والقيم والعادات والتقاليد الأصيلة وتعطف عليه وتصحبه معها وتحافظ عليه إلى أن يكبر ويصبح قادراً من الاعتماد على نفسه. المدرسة: ماهي العلاقة بين الأدب والأم؟ الطالبة: نعم هناك علاقة جذرية ومتأصلة بينهما حيث أن الأدب يعني التربية والأخلاق في أحد مفاهيمه والأم هي المربية الأولى وهي التي تسخر تلك التربية والأخلاق في نفوس أبنائها، فكبير ذلك القلب الذي تحمله الأم ، وعظيمة تلك المشاعر والأحاسيس التي أودعها الله فيه ، والتي من خلالها تصبر على حمل الولد في بطنها تسعة أشهر، تعاني من آلام الوحام والتغير العضوي ما تعاني ، يمتص الجنين من جسدها الغذاء ليحيا ويكبر ، فإذا ما حان وقت خروجه لهذه الدنيا ، عانت في ولادته ووضعه أضعاف ما كانت تعاني أيام الحمل ، فإذا ما رأته بعد كل تلك الآلام احتضنته. تفني هذه الأم جسدها ليكبر وينمو ولدها ، فلا يكتفي الولد بمشاركة أمه لغذائها في بطنها ، بل يشاركها الغذاء بعد الولادة عن طريق الرضاع ، تزيل الأذى من جسد ولدها وهو صغير دون أن تتذمر أو تتأفف ، وإذا أصابه مرض أو علة في يوم من الأيام ، كانت هي العليلة والسقيمة من الشفقة عليه ، فليس في الدنيا مخلوق يدعو الله أن يعطي الغير من صحته للآخر ومن حياته لسعادته إلا الأم ،وهكذا تبقى حتى يكبر الولد ويبلغ أشده.

٣. كتابة الموضوع : بعد ان يكتمل الحوار والمناقشة بين مدرسة المادة والطالبات توصي المدرسة الطالبات بكتابة الموضوع داخل الصف في الحصة القادمة مع العناية بشروط الموضوع كله من فكرة وأسلوب وسلامة الخط وتنظيم الصفحة ومراعاة القواعد النحوية والإملائية وحسن الابتداء والعرض والخاتمة .

٤. جمع الدفاتر وتصحيحها : يكون جمع الدفاتر بعد الانتهاء من كتابة الموضوع وفي وقت واحد من غير تخلف إحدى الطالبات عن موعد التسليم ثم تصحح كتابات الطالبات وفقاً لمعيار التصحيح المعتمد على أن تعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير التالية ،وتتابع المدرسة قبل شروعها بتصحيح الموضوع الجديد مراجعة الطالبات تصحيحات الموضوع السابق ومحاولتهن تصويبها .

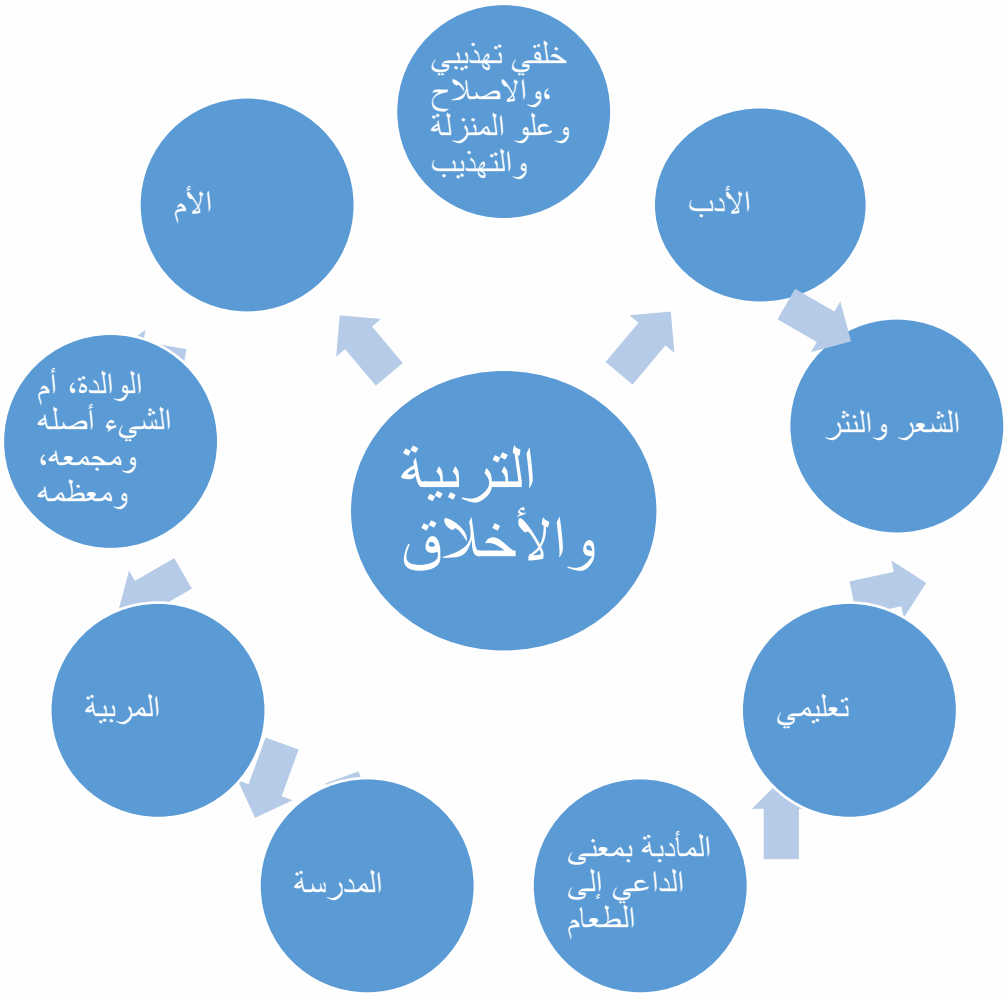
التربية والأخلاق
خلقي تهذيبي والاصلاح، وعلو المنزلة والتهذيب
الأدب
الشعر والنثر
تعليمي
المأدبة بمعنى الداعي إلى الطعام
المدرسة
المربية
الوالدة، أم الشيء أصله ومجمعه، ومعظمه
الأم